أفكار مهمة للزوجات

١- يجب أن تكون طلباتك معقولة ومنطقية وبشكل لا يسبب الدهشة أو المفاجأة لزوجك عندما تطلبينها.

٢- إذا لديه مشاكل في عمله فبلا شك سيكون متوترًا لذا يجب تأجيل طلباتك لوقت آخر فهو محتاج للتعاطف والحنان منك.

٣- عليك اختيار الوقت المناسب عند الطلب.

٤- الأخذ والعطاء هو مفتاح النوال فإذا أردتي الحصول على ما تريدين فعليك توفير ما يريد حيث أن تلبية رغباته هي جزء من حصولك على رغباتك.

٥- إياك وأسلوب الاستغلال لأن الزوج إذا أحس انك تستغلينه فلن يكون متجاوبا معك.

٦- تهيئة الجو العائلي الدافئ باستمرار.

٧- عدم مناقشة الزوج بأي طلب أو اقتراح أمام الأولاد أو أحد أفراد العائلتين.

٨- مراعاة ميزانية الزوج والتزاماته إذا كان الطلب يحتاج إلى نفقات إضافية.

٩- التأقلم مع طبيعة الرجل ومراعاة ما يحب ويكره.

١٠- لا تستشهدي بإحدى قريباتك أو صديقاتك إنما اطرحي طلبك بأسلوب يحبه زوجك.

١١- عليك بالمرونة والبعد عن الشد والعناد.

١٢- لا تدفعي أبنائك للطلب بدلًا عنك.

١٣ - تعودي على أسلوب الديمقراطية في النقاش ولا تلجئي إلى الغضب أو ذرف الدموع في سبيل تحقيق طلبك

اهتمي بعمر زوجك:

العمل مهم جدًا في حياة الرجل وهو الانجاز الوحيد الذي يقوي شخصيته ويجعله يشعر بأهميته في المجتمع وفي أسرته لذا يجب عليك سيدتي أن تدركي هذه الحقيقة إذا كنت تبحثين عن السعادة الكاملة في حياتك الزوجية.. فالرجل يشعر بمتعة كبيرة في تحقيق النجاح في عمله ويحتاج في الوقت نفسه إلى مستمع ذكي ومتجاوب معه ليس في مقر عمله بل في بيته وبين أفراد أسرته وهذا المستمع هو أنت عزيزتي الزوجة وإليك هذه الملاحظات:

- لا تسدي أذنك عند سماع حديث زوجك عن عمله لأنك بهذه الطريقة تقولين له: إني لا ارغب في معرفة ما يجري في مكتبك إني اهتم فقط بما تجلبه من نقود.

- إن أسلوبك اللامبالي وعدم إبراز مدى اهتمامك بعمل زوجك يشعره بإحباط كبير وقد تدفعينه بطريقة غير مباشرة إلى الشعور بالفشل وبالتالي إلى التكاسل في العمل أو إلى البحث عن مستمع أو مستمعة مهتمة وطبعا سينعكس هذا على حياتك الأسرية وقد يكرهك زوجك ويبتعد عنك.

زوجك سيد نفسه:

الرجل يريد أن يشعر باستقلاليته دائمًا ويسعى بالتالي إلى كسب حريته ولا يسمح لأحد بأن يسيطر عليه والزوجة التي تصر على أن تكون الرئيسة على زوجها والمسيطرة على حياته تخسر زوجها وتهدم حياتها بنفسها.

لا تقارنيه بغيره من الرجال:

إياك أن تقارني بين زوجك وزوج صديقتك أو أختك الأكثر منه ثراء أو نجاحا أو ثقافة.. حذار أن تشعريه ولو بصورة غير مباشرة انك تغارين من الأخريات لأن أزواجهن يكسبون ويربحون أكثر منه.

دعيه يحلم قليلًا:

الرجل يفتقد إلى المغامرة ويبحث عنها دائمًا ويحلم بها عكس المرأة التي تحاول أن تكون واقعية دائمًا، وهو دائم التفكير في المشاريع فلا تقابلي أحلامه بالهجوم القاسي.. دعيه يتحدث عن كل مايفكر فيه من مشروعات وخطط وأنصتي إليه جيدًا وإن كان لابد من تدخلك فليكن بهدوء وترو دون إحراجه أو إحباطه.

١- لا تحمليه ما لا يطيق..

٢- تجنبي التوافه..

٣- احترمي كل ما يتعلق به..

٤- لاتستحي منه في الحياة الجنسية..

٥- لاتظهري الغيرة على زوجك..

٦- لا تثيري جدلا تافها..

٧- لا تحاولي أن تقطعي عليه العادات الحسنة التي تعودها مثل قراءه الصحف في الصباح.

٨- لا تهملي جمالك له..

٩- تزيني له وتعطري لاستقباله..

١٠- حافظي لاحترامك له أمام الآخرين..

١١- تعاوني معه في الأمور المالية..

١٢- استقبليه عند الباب بابتسامة عذبة..

١٣- استمعي إليه باهتمام..

١٤- لا تخرجي إلى مكان إلا برضاه..

١٥- كوني مستعدة لممارسة الجماع حينما يطلب منك ذلك ولاتمانعي..

١٦- اخدمي زوجك..

١٧- إشعاره باحتياجك دائمًا لأخذ رأيه في الأشياء المهمة والتي تخصك وتخص الأولاد دون اللجوء إلى عرض الأمور التافهة.

١٨- تذكري دائمًا أنوثتك وحافظي عليها وعلى إظهارها له بالشكل المناسب والوقت المناسب دون تكلف.

١٩- عند عودته من الخارج وبعد غياب فترة طويلة خارج البيت لا تقابليه بالشكوى والألم مهما كان الأمر صعبًا.

٢٠- أشركي الأولاد في استقبال الأب من الخارج أو السفر حسب المرحلة السنية للأولاد.

٢١- لا تقدمي الشكوى للزوج من الأولاد لحظة عودته من الخارج أو قيامه من النوم أو على الطعام لأن لها آثارًا سيئة على الأولاد والوالد.

٢٢- لا تتدخلي عند توجيهه أو عقابه للأولاد على شيء.

٢٣- احرصي على إيجاد علاقة طيبة بين الأولاد والأب مهما كانت مشاغله ولكن بحكمة دون تعطيل لأعماله.

٢٤- أشعريه رغم انشغاله عن البيت بالدعوة بأنك تتحملين رعاية الأولاد بفضل دعائه لك وباستشارته فيما يخصهم.

٢٥- لا تتعجلي النتائج أثناء تطبيق أي أسلوب تربوي مع أبنائك لأنه أن لم يأخذ مداه والوقت الكافي الذي يتناسب مع سن الطفل يترتب عليه يأس وعدم استمرار في العملية التربوية.

٢٦- اجعلي أسلوبك عند توجيه الأبناء شيقًا جميلًا يخاطب العقل والوجدان معا ولا تعتمدي على التنبيه فقط حتى تكوني قريبة إلى قلوب أبنائك.

٢٧- أبدعي في شغل وقت فراغهم خاصة في الأجازات وتنمية مهاراتهم وتوظيف طاقاتهم على الأشياء المفيدة.

٢٨- كوني صديقة لبناتك وأدركي التغيرات النفسية التي تمر بها الفتاة في كل مرحلة.

٢٩- ساعدي الصبية على إثبات الذات بوسائل عملية تربوية.

٣٠- احرصي على إيجاد روح التوازن بين واجباتك تجاه الزوج والأولاد والبيت والعمل.

٣١- إن عقاب الأطفال يجب أن يكون موافقًا لخطأهم فالمعاقبة بشكل قاسي على خطأ تافه قد تسبب للطفل ألم نفسي كبير قد يصعب علاجه سريعًا...

٣٢- أن تحسن القيام على تربية أولادها في صبر فلا تغضب على أولادها أمام زوجها ولا تسبهم أو تدعوا عليهم لأن ذلك قد يؤذيه وقد يستجاب لدعائها فتندم أشد الندم ويكون مصابها عظيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم».

٣٣ -لا تبخلي أبدا على زوجك لا بالكلام العذب ولا بالابتسامة الحنونة كوني دائمًا له في أي وقت ومكان مطيعة صبورة قنوعة حنونة وأما تحرص على أبناءه دون إهماله.

٣٤- إذا أردتي من زوجك أن يفعل شيئا لأجلك فقومي به أنت أولا فإذا أردت منه الكلام الرقيق فابدئي به أنت وكرريه على مسامعه دائمًا ليتعود عليه ويبدأ هو في استعماله ولا تستعجلي منه التعبير عن حبه فالرجال لا يحبون الكلام.

٣٥- لا تجعليه يشعر أبدًا بأن الأبناء أهم منه بل حسسيه بأنه الأهم في حياتك وإنك تهتمين بالأبناء لأجله لكي يفتخر بهم في المستقبل.

٣٦-ناديه دائمًا بحبيبي. حياتي. عمري. قلبي. روحي ولا تجعلي كلمات الحب مقصورة على وقت الطلبات فهذا يحسسه بإنك لا تحبينه ألا عندما تريدين شيئًا.

٣٧-كوني دائمًا متجددة في كل شيء في المظهر، الملابس، الطبخ، الكلام، طرق المغازلة وطرق الحب..

٣٨-أخيرًا كوني لزوجك مثلما يحبك أن تكوني لتنعمي بالسعادة..

٣٩- تقبلي زوجك كما هو وارضي بما قسمه الله لك، فهذا رزق ساقه الله لك وعليك الاقتناع به وشكره عليه، فذلك يخفف عنك الكثير من التوتر والضيق، واعلمي أنه قد تطبع بهذه الطباع منذ زمن، وليس من المعقول أن تغيريها خلال أيام أو أشهر معدودة.

٤٠- دائمًا تعتبر المرأة نفسها مسئولة عن تصحيح كل ما في بيتها بما في ذلك زوجها، ومن منطلق المحبة والحرص تحاول رسم الطريق المثالي لكل أفراد العائلة لتسير عليه ولا

تحيد عنه، ولكن في الحقيقة أنت لست مسئولة عن زوجك وما تطبع عليه من طبائع وأخلاق، إلا فيما يغضب الله فانصحيه وذكريه.

٤١- اسألي نفسك عن الصفة التي تضايقك في زوجك لماذا أحاول تغييرها؟ هل لأنها لا تعجبني ولم أتعود عليها؟ أم لأنها صفة سيئة متعارف على النفور منها عند الناس الأسوياء؟ أم لأنها لا ترضي الله عَزَّوَجَلَّ؟

فقد تكون صفة طبيعية تختلف من شخص إلى آخر فتحاولين الضغط عليه لتغييرها لتوافق ما في نفسك فتكونين سببت له الكثير من الأذى، وقد لا تتعدى مسألة ذوقية تختلف باختلاف الناس، وليس من المعقول أن تحاولي جعله نسخة منك!!

أما إذا كانت تلك الصفة سيئة أو غير مقبولة فيمكنك المحاولة، ولكن بهدوء وإقناع وتدرج، فكل رجل يعتقد في نفسه أنه هو الذي يملك قرار التغيير في البيت ويرفض أن تقوم زوجته بهذا الدور الذي يعتبره انتقاصا لكرامته فيتعمد العناد!

وإذا كان ما لا يعجبك في زوجك مما يغضب الله عَزَّوَجَلَّ فعليك النصيحة والدعاء وبذل الجهد حتى يقلع عن ذلك.

٤٢- حاولي تنويع أسلوبك في تعديل بعض الصفات، فمرة أسلوب غير مباشر ومرة رسالة رقيقة، أحيانًا تهدينه كتابًا، أو تقصين عليه قصة ... الخ، واستعملي ذكاءك الفطري في هذا الأمر، فمن المهم ألا يشعر أنك تحاولين تغييره.

٤٣- تذكري مزايا زوجك وما فيه من صفات رائعة وخلق شهم، اكتبيها في ورقة واسترسلي بإخلاص في الكتابة لتري الكنز الذي يملكه رفيق دربك.

٤٤- اسألي الله دائمًا أن يجمع قلبيكما وأن يجعلكما قرة عين لبعضكما، وأن يعينك على إصلاح نفسك وزوجك والتغيير إلى الأفضل.

٤٥- أشعري زوجك بأهميته عندك، لأننا في الغالب نهتم بمن يهتم بنا، شاوريه في أمورك وإن كانت لا تخصه بل حتى وإن كنتِ لن تأخذي برأيه، إن فعلك هذا يجعله يشعر بأنه مهم في حياتك، وإنك لا تغفلين رأيه. انتظري زوجك عند قدومه وقابليه بلهفة، اجعليه يشعر بأنك أفتقدتيه فعلا، زيني اللقاء بتلك الكلمات التي تطرب الأذن وتدغدغ المشاعر واخرجي ماكنزتي من جمل رنانة تسعد القلوب.

٤٦- ناديه باسمه وابتسمي له وإذا تحدث اظهري المتابعة لما يقول صوتا وصورة.

٤٧- كوني مرنة (تحتها عشرين خط)، حنونة، وحاولي مشاركته ما أمكن، وكلما أتيحت لذلك فرصة، كوني دائمًا بجانبه خاصة إذا مرض أو أخفق أو حتى أخطأ في حقك.

٤٨- اجعلي له الأولوية المطلقة حتى على أولادك، وفضليه على كل شيء وليكن إرضاءه غايتك وقولي ذلك أمامه.

٤٩- استخدمي عبارات الشكر والامتنان والعرفان بالجميل بإخلاص ودون تكلف.

٥٠- أقصر طريق لقلب الرجل معدته (ليست صحيحة في كل الأحوال) اتقني الأكلات التي يفضلها زوجك وقولي له بأنك صنعتيها خصيصًا لأجله.

٥١- تابعي مواعيده، متى يحب أن يأخذ قيلولته، قهوته، حمامه، بل حتى خلوته بنفسه.

٥٢-أبعدي الرتابة والروتين عن حياتك الزوجية الظاهرة والباطنة، وجددي في نفسك وأسلوبك ومظهرك.

٥٣- تطرب أذن الرجل في الغالب لكلمات الإطراء والمديح (بس لاتزودين الجرعة بعدين يشوف نفسه عليكِ)، امدحي شخصه ومظهره واذكري صفاته الحسنة، ولتعلمي أن هذا سيشجعه للمزيد وسيجعل منك وقوده النفسي.

٥٤- اجعلي البيت المكان الذي يريده زوجك فعلا للراحة النفسية والجسدية، ووفري تلك الأجواء الشاعرية التي تذكي روح الحب والألفة والمودة بينكما.

٥٥- حسن المناداة باستخدام الألقاب التي تُذكر بالحب والمودة مثل: ياحبيبي.. ياروحي.. أو اسم الدلال.. فهذا النداء يفتح مغاليق النفس ويهيئها لقبول النصح.

٥٦- الحرص على اللغة الهادئة الحانية وترك الألفاظ النابية واجتناب العبارات الحادة، والحذر من رفع الصوت.

٥٧- اختيار الوقت والمكان المناسب لفتح باب الحوار.

٥٨- الابتعاد عن لغة التهديد والتحدي.. مثل: «إما تفعل كذا أو طلقني»، «إذا كنت رجل فافعل كذا!!».. ونحوها من العبارات التي يكثر ترددها في الحوارات الفاشلة.

٥٩- ذكر الحسنات وعدم إغفالها في مقدمة الحوار وفي ثناياه مما يعين الزوج على قبول ما تريدين، ثم هو من العدل والأنصاف التي هي صفة للمسلم.

٦٠- إقفال الحوار عند غلبة الظن بأنه لن يؤدي إلى النتيجة المرجوة، وذلك بالدعاء بطريقة مؤثرة مثل: «اللهم أحفظ أبو فلان وأسعده في دنياه وآخرته وأصلحه وأهده إنك على كل شيء قدير».

٦١- استثمري وسائل وأساليب الحوار غير مباشر مثل الرسائل وأشرطة التسجيل التي يمكن أن تخاطبي بها الزوج وتحاورينه بواسطتها.

٦٢- البسي لزوجك في البيت أحسن الثياب، وكأنك على موعد معه أيام الخطبة، حينما كنت تتوقعين زيارته لمنزل أسرتك.... إن إهمال هذه النقطة المهمة يشوه جمال المرأة ويضعف أنوثتها، وينفر الرجل منها..

٦٣- لاطفيه بالكلمات التي تشنف أذنه، والبسمة التي تروق لعينيه، والطعام الذي يسيل لعابه. وأكدي له ثقته بنفسه،وثقتك به..

٦٤- اذكري له الصفات الحسنه التي يتميز بها، والتي تحبينها فيه. وتجنبي أية محاولة لنقده.وعودي معه بخيالك إلى أيام الزواج الأولى وذكرياتها المحببة.

٦٥- رتبي مع زوجك الخروج وحدكما في نزهه نهاية الأسبوع، بشرط رضاه وما يتفق مع ظروفه. وتصرفي كما لو كنتما في اللقاء الأول.

٦٦-وفري له جوا شاعريا بالمنزل، وابعدي عنه ضجيج الأولاد والأعمال المنزلية واسمعيه ما يحب، واجعلي الأضواء من حوله خافته مريحة للأعصاب ما لم يكن يريد القراءة، ولا تتركي أن ترى عينه شيء يؤذيه، وعطري الأشياء بالعطر الذي يفضله...

٦٧- محاولة التقرب منه وكسب ودّه وحسن عشرته على الرغم مما يظهره من صفات سلبية.

٦٨- الموعظة اللطيفة التي تذكره بربه وتوقظ نوازع الإيمان في قلبه كلما وجدت فرصة سانحة.

٦٩- القيام بأمور البيت لاسيما في تربية الأبناء وغرس مبادئ الإسلام في قلوبهم والاهتمام بذلك والاحتساب والصبر على ذلك كلّه فإن لك به أجرًا عظيمًا.

٧٠- فتح أبواب الحوار في موضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي تزيد من الانسجام وتقوي الوئام.

٧١- عليك بالدعاء.

٧٢- إن ضاق بك الأمر، فيمكن فتح الموضوع معه بشكل صريح فإن استجاب وإلا فيمكن هجره في الكلام فإن نفع وإلا فيمكن أن تكلمي أحدًا من أهل الحكمة من أهله لينصحه ويبين له واجب الزوج تجاه أهله وأبناءه.

٧٣- خصصي وقت أكبر للتكلم مع زوجك حول علاقتكما الزوجية.. وبدل أن تركزي على السلبيات في علاقتك الزوجية كوني أكثر إيجابية في كلامك مع الزوج حول علاقتكما الزوجية.....

تكلمي معه عن نفسك وليس عن الأولاد أو عن متطلبات الحياة التي لا تنتهي.. لا تستغلي ساعات الصفاء لمناقشة القروض أو الإصلاحات التي يجب أجراءها على المنزل.....

٧٤- تناولي الوجبات معه.. فإذا كان الزوج يعمل لساعات طويلة فلا تتركي له طعامه في الثلاجة.. بل حاولي الجلوس معه أثناء تناول الوجبة وقومي بالتحدث معه والتخفيف من أعباء وضغوط العمل عند عودته للمنزل.....

بهذه الطريقة تساعدينه على الانفتاح أكثر ويصبح هو بالتالي مقدرا أكثر لما تفعلينه من أجله مما ينعكس بالإيجاب على علاقتكما الزوجية.....

٧٥- كوني حازمة في وضع وقت محدد للنوم للأطفال.. بهذه الطريقة تكونين قد خصصت وقت أكبر للتكلم مع الزوج بحيث تخصصين وقتًا أكبر لعلاقتك الزوجية بعيدًا عن هموم حياتك اليومية المثقلة بالمشاكل.....

٧٦- ذكري نفسك دائمًا بأن الزواج الصحي والعلاقة القائمة على التفاهم هي أساس الحياة الزوجية السعيدة.....

فكل خطوة تقومين فيها لتحسين علاقتك مع زوجك ستنعكس إيجابيا على جميع الأطراف.. فكما تفنين نفسك في سبيل تربية أطفالك يجب أن تلتفتي إلى علاقتك بزوجك وان تعطيها نفس القدر من الأهمية.....

٧٧- حاولي تنسيق موعد نومكما معا بحيث تذهبان إلى الفراش معا في نفس الوقت.. حتى إذا لم تكوني تشعرين بأنك بحاجة إلى النوم.. ذلك يزيد من الحميمية بينكما ويزيد الدفء في العلاقة الزوجية.....

استمتعي بهذه اللحظات من السكينة والحنان المتبادل واستعيني بها على مشاكل الحياة والأولاد.. بعد أن يخلد إلى النوم يمكنك الخروج ثانية لمتابعة ما كنت تقومين به.....

٧٨- إذا أردت لزوجك أن يتغير فمارسي هذا التغير على نفسك أولًا.

٧٩- أعطي لزوجك الفرصة ليتعرف على المشاعر التي تولدها لمسة عاطفية أو لحظه اهتمام.

٨٠- إن محصلة اهتمامك به ستكون مثيرة لاهتمامه بك بالطريقة العاطفية ذاتها.

٨١- ضعي كلمات الحب في إذنه حتى يتعلم كيف يستخدمها ودعيه يشعر بالألفة مع تعابيرك.

٨٢- لاتبخلي على زوجك بالأعجاب وعليكِ أن تشجعيه بالابتسام والقبول الواضح لمحاولاته.

٨٣- لاتنتظري حتى يقول ماتتطلعين إليه بشكل كامل ولاتيأسي من محاولاتك واصبري عليه.

٨٤- ابعدي الأفكار المسببة للغضب ولاتمسحي بزيادتها والتمسي الأعذار.

٨٥- حين ينتابك الغضب على خلق حسنًا في زوجك تذكري أخلاقه الأخرى الطيبة وقارني بين حالك مع زوجك وحالك بعيدًا عنه ستجدين نفسك معه أفضل

٨٦- لاتصدقي كل ماتسمعينه من مديح صديقاتك أو جاراتك لأزواجهن.فمنهن من المباهاة ومنهم من تريد إغاظتك لغيرتها منك.. ومنهم من تريد أن توقع بينك وبين زوجك.

٨٧- لو نظرت إلى ما في صبرك على زوجك من أجر لتمنيتي أن تكون طباعه غير الحسنة أكثر من الحسنة.. لان حلمك وصبرك له أجر عند الله.

٨٨- اقبلي مصالحة زوجك وشجعيه عليها وابدئي هذه المصالحة إذا كنتِ أنتِ المخطئة أو المسيئة لزوجك.

٨٩- عليكِ عزيزتي الزوجة أن تقللي من توجيه اللوم والنقد للزوج تجنبا لإثارة مشاعر الكراهية بينكما.

٩٠- حافظي على حياتك الزوجية من اجل صحتك عزيزتي الزوجة، حيث أكدت الدراسات أن المرأة السعيدة بزواجها تتمتع بجهاز مناعة أقوى من التعيسة والمتزوجة بصفة عامة تتمتع بجهاز مناعة أقوى من الغير متزوجة..

٩١- احرصي على زواجك وما يوفره من استقرار نفسي فإنه يبقي الخير كل الخير للمرأة والمجتمع.

٩٢- لابد أن يكون هناك غسيل يومي للعواطف يحفظ الزواج من مشاكله الكبرى كما يؤكد علماء النفس والاجتماع.

٩٣- على الزوجين أن يدركا أنه من الأفضل التصريح بما يريده الإنسان من شريكه بشكل واضح لأن الطرف الآخر لايستطيع أن يقرأ الأفكار بصفة دائمة.

٩٤- إن قناعة كل طرف التامة بأنه ليس مخطئًا تأخذ وقت طويل في لوم الطرف الآخر دون التفكير في حل المشكلة.

٩٥- ليس صحيحًا عدم إبداء أيه ملاحظة سلبية يقولها للطرف الآخر خوفًا على فقدان حبه.

٩٦- كلما زاد الرجل حرصًا على إخفاء مشاعره زاد من غضبه على زوجته وبعدت المسافة بينهما.

٩٧- على الزوجين أن يفهما أن كل إنسان يحتاج بين الحين أن يكون وحده، فعلى الطرف الآخر تقبل ذلك دون أن يأخذه على محمل شخصي أو أنه لا يحتاجه ولا يحبه.

٩٨- على كل شريك في الحياة الزوجية أن يتحمل مسئوليته في خلق السعادة لنفسه دون أن يلوم الطرف الآخر على غيابها.

٩٩- أيقظيه دائمًا قبل آذان الفجر بربع الساعة لا بعد أن يؤذن المؤذن وإعطيه مشروب دافئ أو مثلج حسب الفصل قبل نزوله وخاصة إن كان سيصوم هذا اليوم.

١٠٠- استيقظى دائمًا معه صباحًا وأعدي له الحمام والفطور وساعديه في ارتداء ملابسه خاصة الجورب وأيقظى اطفالك لمشاركته طعام الفطور.

١٠١- ودعيه دائمًا بابتسامة وحذريه من القيادة المسرعة وأكدى عليه أن يطمئنك على وصوله بمكالمة.

١٠٢- دائمًا وأبدًا اجعلى البيت نظيف ورائحته جميلة حتى ولو كنتِ متعبة.

١٠٣- دائمًا اغتسلى وتزينى قبل حضوره وكذلك قومى بتنظيف أطفالك وألبسيهم ملابس نظيفة في استقباله.

١٠٤- ساعديه في خلع ملابسه وأنتِ تسأليه كيف كان يومه؟ وتخبريه كم اشتقتى له.

١٠٥- من آن لآخر اعدى صنف يحبه على المائدة واجعليها مفاجأة.

١٠٦- لا تنامى ابدًا قبل نومه هو ومن وقت لآخر اسأليه إن كان يحتاج شيئًا ولكن بصورة ليس مبالغ فيها.

١٠٧- دائمًا استقبلى أهله ومعارفه فى حدود مايسمح الشرع ولا تتبرمي من زياراتهم.

١٠٨- إذا قام أي طفل من أهله بإتلاف أو اللعب فى أي شيء لا تتحرجي من توجيهه بأدب ولا داعي للنظر لزوجك ليقوم هو بهذة المهمة.

١٠٩- إذا لاحظتي تقصيره في السؤال عن أحد أقربائه بادري أنت بالسؤال عنه بالنيابة عنه.

١١٠- لا تخبريه بأي تصرف غير لائق من طرفهم قومي أنت بالتصرف بأدب بالطبع إلا إذا تجاوزوا الحدود فيجب إخباره بهدوء ودون تحميله المسئولية.

١١١- حاولى أن تنخرطي في عائلته، اعرضي المساعدة معهم في أعمال المنزل ولكن دون إهدار لكرامتك، أيضًا قدمي لهم الهدايا من آن لآخر ولا تنتظري رد الهدية فغالبًا لن يفعلوا.

١١٢- لا تصعدي الخلافات بينك وبينهم ولا تقومي بمخاصمة أحد منهم أو تحرمي على نفسك دخول منزل من أخطأ فى حقك يمكنك زيارته ولكن تعاملي كضيفة وليس كصاحبه منزل.

١١٣- لا تستخدمي سلاح البكاء والانهيار حتى تحثيه على الانتقام من أي أحد من عائلته قام بتصرف غير لائق معك فلن تنطلي عليه هذة الحيلة دائمًا حتى وأن لم يشعرك بذلك كما أنه تصرف ليس فيه من الإسلام من شيء.

١١٤- لا تصعدي الخلافات بينك وبينه ابدًا الى الحد الذى يقوم معه بالشكوى منك لأي شخص.

١١٥- الرجل دائمًا مستغرق فى عمله وهو عالمه لذا حاولي اطلاعه يوميًا على ما يجري حوله، اسردي عليه ما يهمه من الأخبار المحلية والعالمية، وأيضًا شاركيه المعلومة الدينية التي أثريت نفسك بها اليوم.

١١٦- لا تنهري أطفالك أمامه ولا تشتكى من تصرفاتهم إلا إذا أردتي أن ينهرهم وحاولي أن يكون ذلك في أضيق الحدود.

١١٧- لا تتحدثي عن مشاكلك اليومية معه فقط أن كنتِ متضايقة من شيء لا يخصه بوحي له به.

١١٨- إذا قام أي شخص من طرفك بتصرف غير لائق بادري بالاعتذار له دون إهدار لكرامتك أو كرامة المخطئ.

١١٩-إذا قام بأي فعله ضايقك لا تعاتبيه في الحال انتظري يوم أو يومان ثم عاتبيه بهدوء ولا تركزي على أنه أخطأ ولكن ركزي على أن هذا التصرف آلمك.

١٢٠- احضرى له هدية كل فترة وارسلي له كروت على عنوانه من آن لآخر ورسائل يوميًا على هاتفه النقال.

١٢١- لا تجعلي يومًا يمضي دون إخباره أنك تحبيه.

١٢٢- احرصي على ارتداء آخر صيحة من الموضة وما يراه خارج المنزل بعد الظهيرة، وفي المساء ارتدي الملابس المناسبة لذلك لا تجعليه يراك أبدًا برداء واحد خلال اليوم.

١٢٣- قومي بتغيير الأثاث كل فترة كذلك تسريحة شعرك وطريقة وضعك للماكياج.

١٢٤- استأذنيه قبل فعل أي شيء إن كان خروج أو تغيير شيء في المنزل أو مشتروات أو اتباع نظام غذائي.

١٢٥- من آن لآخر ذكريه بذكرى سعيدة مرت بكم وكيف كانت ذكرياتكم سويًا في شهر العسل.

١٢٦- اقرئي عليه خطاباته التي كان يرسلها لك أيام الخطوبة.

١٢٧- لا ترهقيه بكثرة طلباتك التي لا تناسب دخله وإذا أردتي حثه على تحسين أوضاعكم لا تقولي له فلانة زوجها يشتري لها كذا، فقط ناقشيه بهدوء وركزي على احتياجكم لتحسين دخله.

١٢٨- لا تحاولي أبدًا إشعاره بأنكِ كان من الممكن أن تتزوجي أفضل منه، بالله عليك الرجل زوجك ويعلم مقدارك جيدًا وإن كان ممكن أن تتزوجي أفضل منه أم يجب أن تحمدي الله أنه قبل وتزوجكِ.

١٢٩-حاولي تجديد نفسك وتطويرها دائمًا وحسني معلوماتك العامة والدينية دائمًا.

١٣٠- اجعلي له اسمًا للدلع تناديه به في أوقات صفائكم بجانب الاسم الذي تناديه به في الأوقات العادية.

١٣١- إذا تأخر عن ميعاد الغذاء اتصلي به في العمل وذكريه بأن يأكل.

١٣٢- حثيه دائمًا على مقابلة أصدقائه بصفة دورية فهذا سيشعره بالحرية.

١٣٣- تجنبي اختلاق الأعذار الواهية لإبقائه بجانبك وعدم زيارته لعائلته وأصدقائه فصدقيني هو يفهمك ولكن لن يشعرك بذلك كما أن ذلك ليس من خلق المسلمة الحقة.

١٣٤- حضري له دائمًا ملابسه التى سيرتديها صباحًا وانتقي له أكثر من جورب فأنت لا تعلمي أيهم يرتاح في ارتدائه أكثر.

١٣٥- لا توقظيه بحدة بل اهمسي في أذنه بهدوء وابتسمي في وجهه.

١٣٦- دائمًا كوني مرحة معه وإن كنتِ ثقيلة الظل تجنبي الاستظراف فقط عوضي ذلك بالابتسام الدائم.

١٣٧- إذا أردتي طلب شيء منه لابد أن تسبقه لو سمحت واطلبيه بدلال ورقّة.

١٣٨- دائمًا مارسي معه كل أنواع الاتيكيت المتعارف عليها من طريقة مشي وجلوس وكلام أشعريه أنك ملكة أو أميرة.

١٣٩-دائمًا أخبريه عن طرائف الأطفال التي حدثت خلال اليوم.

١٤٠- لا تنامي بجانبه أبدًا وتعطيه ظهرك حتى ولو كنتِ على خلاف معه إلا إذا كان الأمر خطير.

١٤١- لا تتركي المنزل أبدًا في حالة الخلاف ولا تتركي غرفتك وابدئي بالصلح أنتِ حتى ولو لم تكوني مخطئة فكلمة آسف ثقيلة جدًا على لسان الرجال.

١٤٢- أشعريه دائمًا بأنه أفضل رجل في العالم واشعري أنتِ أيضًا بذلك.

١٤٣- إذا نهرك أمام الناس لا تردي إطلاقًا وبعد أن ينتهي أكملي حديثك معه كالعادة بدون أي تغيير من ناحيتك عاتبيه لاحقًا.

١٤٤- إذا انفعل عليك بمفردكم فابتسمي في وجهه وإن ظل غاضبًا داعبيه وإن استمر اصمتي، وحاذري من ترك الغرفة وهو لازال يوجه لك الكلام.

١٤٥- رتبي له مواعيده دائمًا وبرامج زياراته.

١٤٦-كوني صديقة له بحسن استماعك لأحداث يومه دون تبرم أن صدر منه ما يضايقك إن تبرمت لن يحكي لك ثانية أبدًا.

١٤٧-إذا لاحظتي أن تقصيره في حقك زاد عن حده أرسلي له رسالة توضح كم اشتقت له وإن لم يستجيب أخبريه أن حالتك النفسية ساءت لبعده عنك.

١٤٨-حاولي سنويًا أن تجعليه يذهب في أجازة مع عائلته أو أصدقائه ليريح أعصابه وليتجدد الحب بينكما هذا بجانب أجازته السنوية معكم.

١٤٩- لا تشعري أطفالك أنكم مكرسون لراحته ولا تجبريهم على الهدوء وعدم اللعب في وجوده فقط، أفهميهم أنه يتعب كثيرًا في عمله ويجب أن نوفر له جو من الهدوء ومن جانبك حاولي ألا تثيريهم في وجوده حتى لا يضايقه بكائهم وفي حال نومه أبقى معهم في غرفتهم والعبي معهم ولا تحدثوا ضوضاء بجانبه.

١٥٠- كما تقومين بمساعده طفلك على النوم افعلي تمامًا مع زوجك اعطيه دائمًا كوب لبن دافئ أو مشروبه المفضل قبل النوم

١٥١- لا تتوقعي منه أن يعاملك برومانسية حالمة فغالبًا لن يفعل فقط حاولي أن تتأقلمي على طباعه فمن الصعب تغييرها.

١٥٢- لا تتوقعي معاملة مماثلة لمعاملتك تلك ولا تتوقفي عن ذلك في حال ما إذا لم يتحسن زوجك فستأخذين الأجر على ذلك كما أنه بمرور الوقت سيتغير للاحسن فقط الصبر.

١٥٣- لا تتكلمي ولا تتناقشي أبدًا معه في موضوع تعدد الزوجات ولا تشعريه أنك تخافين من هذا إن كنت كذلك.

١٥٤- وأخيرًا لا تشعريه بأنه محور حياتك الوحيد ولا تشعريه أنك تهملين أطفالك من أجله ولا تفعلي ذلك بالفعل اتقي الله في معاملته ومعاملتهم.

١٥٥- ودعيه بقبلة واستقبليه بقبلة وفاجئيه إن كان مستغرقًا في شيء بقبلة.

١٥٦- لا تخنقيه بالغيرة وثقي فيه دائمًا مع الحذر ولا تحاولي تقصي أخباره من أصدقائه أو معارفه.

M رسالة من زوجك[1]

زوجتي الحبيبة!!

في المرة الأولى التي رأيتك فيها كان حديث الرسول ﷺ ملء سمعي وبصري: «**فاظفر بذات الدين تربت يداك**» فكنت أنتِ ذات الدين التي طالما سعيت وبحثت عنها.. ولا أخفيك سرًا فقد جمع الله فيك صفات أخرى مع التقى والعفاف.

ففيك من حسن الخلق، وجميل المعاملة، وطيب المعشر، ما تقر به نفسي، ومنحك الله جمالًا ملأ عيني، وما رأيتك إلا أحلامًا وردية تسابقني في ليلة الزواج! وبعد أن مضت سنوات وبدأ الأطفال يتوافدون على أسرتنا الصغيرة لابد أن أقف معك عدة وقفات وما علمت عنك إلا كل خير، وما أحسبك إلا التوابة الأوابة، من إذا سمعت قول الله وقول رسوله سلمت وأطاعت.

يا زوجتي: عندما تقلبين الصفحات وتنظرين في هذه الوقفات التي كتبتها بيد محبة إليك، إنما تقلبين صفحات قلبي وتنظرين تعابير وجهي.. وتمسحين قطرات من التعب على جبيني!

وأدعو الله عَزَّوَجَلَّ أن تكوني من خيار النساء.. فقد سئل النبي في أي النساء خير؟ قال: «**التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وماله**». وللزوج حقوق عظيمة وواجبات لا تخفى على عاقلة فطنة مثلك..

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وليس على المرأة بعد حق الله ورسوله أوجب من حق الزوج».

---

(١) من كتاب «رسائل متبادلة بين زوجين» لعبد الملك القاسم.

يا زوجتي!!

قبل أن أبدأ الوقفات أبشرك بحديث الرسول ﷺ: عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي أنا وافدة النساء إليك، إن الله بعثك إلى الرجال والنساء جميعًا، فآمنا بك وصدقناك، وإنا معشر النساء قواعد بيوتكم ومقضي شهوتكم وحاملات أولادكم، وإنكم معشر الرجال فضلتم علينا في الجمع والجماعات، وفي عيادة المرضى وشهود الجنائز، وفي الحج، وفي الجهاد، وفي سبيل الله، وإن الرجل إذا خرج حاجًا أو معتمرًا أو مجاهدًا حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، وربينا أولادكم، أفلا نشارككم في الأجر، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أصحابه بوجهه وقال: «**هل سمعتم بمقالة امرأة أحسن من هذه؟**» ثم قال لها: «**افهمي أيتها المرأة المسلمة، وأعلمي من خلفك من النساء: أن حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها لرضاه واتباعها لموافقته يعدل ذلك كله**». فهنيئًا لك هذا الأجر وهذه المنزلة.

وإليك ما ذكرت من وقفات:

الوقفة الأولى: حذر النبي ﷺ من الخروج لغير حاجة، والمرأة إذا خرجت من بيتها فقد تبدت للسهام والرماح التي ترسل إليها، قال عليه الصلاة والسلام: «**المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها** (أي زينها للرجال) **الشيطان**». وأراك تتساهلين في أمر الخروج بحاجة وبدون حاجة وبأعذار واهية.. فمرة تخرجين لشراء حذاء ثم تخرجين لإعادته، وأخرى لأن لونه لا يناسب فستانك، ومرة لزيارة الصديقة والقريبة، وهكذا أصبح همك الخروج وأمسيت امرأة خراجة ولاجة! فأين القرار في البيت امتثالا لقول الله عز وجل: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾.

يقول عبد الله بن مسعود: «ما قربت امرأة إلى الله بأعظم من قعودها في بيتها».

وكانت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقرأ: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ فتبكي حتى تبل خمارها.

ويا زوجتي فيكِ من الغيرة الكثير ولله الحمد.. أما سمعتِ قول علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حيث يقول: (بلغني أن نساءكم ليزاحمن العلوج في الأسواق، أما تغارون، إنه لا خير فيمن لا يغار؟!)

وأجملت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الأمر في كلمات ذهبية فقالت: (إن خيرا للمرأة ألا ترى الرجال ولا يروها).

وتأملي في عفاف وحياء فاطمة بنت محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ قالت لأسماء بنت عميس: «**إني أستقبح ما يصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فيصفها**» تعني إذا ماتت ووضعت في نعشها، قالت: يا ابنة رسول الله، ألا أريك شيئًا رأيته بالحبشة! فدعت بجرائد رطبها فحنتها ثم طرحت عليها ثوبًا، فقالت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ما أحسن هذا وأجمله، إذا مت فغسليني أنت وعلي، ولا يدخل عليّ أحد.

يا زوجتي الكريمة..

هذا حياء وعفاف من تربت في بيت النبوة لا تريد أن ينظر إلى جسدها وهو على النعش وفرحت بوضع هذه الأعواد وعليها ثوب يمنع من النظر إليها! رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وأرضاها.

الوقفة الثانية: فتنتِ في اقتناء الصور والمجسمات وتعليقها على الجدران وفوق الأرفف حتى أصبح بيتنا متحفًا يجمع أنواع المعاصي والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حذر من ذلك بقوله: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**». وإذا تدخله الملائكة فإن الشياطين تصول وتجول فيه ثم أليس لديك قناعة أن أيامنا في هذه البيوت أيام قلائل ثم نرحل إلى

بيوت أخرى مساحتها لا تعادل مساحة نافذة من نوافذ منزلنا، والقبر ظلمة لا ينيره إلا العمل الصالح!

قال الإمام أحمد: (إنما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنما أيام قلائل..).

الوقفة الثالثة: أنعم الله علينا بنعمة عظيمة وهي نعمة الأبناء وهم أمانة في أعناقنا ومسئولون عنهم يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**». وهذه الأمانة العظيمة لا أراك تهتمين بتربيتها وتنشئتها على الطاعة.. بل غالب همك ماذا أكلوا وماذا شربوا! وما هو لباسهم وإلى أين يخرجون وأين يذهبون؟! فهل ترين أن هذه التربية هي التي ستخرج لنا أمثال مصعب وخالد ومعاذ؟!

الوقفة الرابعة: يا أم عبد الله أراك تحرصين على المباهاة ولباس الشهرة وتصرفين الأموال لذلك والرسول ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر**».

وتأملي في حديث الرسول ﷺ: «**من ترك اللباس تواضعًا لله، وهو يقدر عليه، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها**».

وأعرف أيتها الزوجة المصونة أنك امرأة تحبين الزينة والجمال، ولكن لكل أمر حد، فلا تتمادي بنفسك إلى الإسراف والتبذير اللذين ذمهما الله عَزَّوَجَلَّ، خاصة إنك ترين وتسمعين حال أخواتك المسلمات اللاتي يبحثن عن لقمة فلا يجدنها! ثم إني سائلك.. ألا تتغير مشيتك وطريقة حديثك، بل والتفاتتك إذا لبست أجمل الثياب وأفخرها؟ أخشى أن يصيبك شيء من الكبر والمباهاة والفخر والعجب فيكون لك نصيب من الحديث السابق فتزل بك القدم!!

الوقفة الخامسة: من أخطر ما أفسدته وسائل الإعلام في نسائنا غرس مفهوم التقليل من الإنجاب والسعي لتحديد النسل، فأصبح ذلك من المسلمات عند جهلة النساء، وهن بذلك مخالفات لأمر الرسول ﷺ حيث قال: «**تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم**».

وأثنى رسول الله ﷺ على المرأة الولود فقال: «**خير نسائكم الولود الودود**».

فاحتسبي الأجر في الحمل والولادة والرضاعة والتربية، فإن تربية الأبناء تربية صالحة من أنواع العبادة.. وابشري بالخير العظيم والأجر الجزيل، ففي الدنيا تقر عينك وفي الآخرة تفوزين بالأجر العظيم.

الوقفة السادسة: (الضرورة) كلمة استهين بها.. وقد تتعجبين لذلك! ألست تذهبين أحيانًا للمستشفى وتتساهلين في الدخول على الطبيب الرجل! ولم تحاولي أن تدخلي على طبيبة وهو أمر سهل! وما أنت فيه من شكوى تحتمل التأخير وليس هناك ضرر من تأخيرها! فأين الضرورة في خلع ضرس أو رؤية مرض في العين أو الأذن؟! يا زوجتي العيادات النسائية في كل مكان حتى وإن دفعتِ من مالي الخاص حتى لا يراك طبيب! ثم تأملي حال من تأتي إلى الأطباء.. إحداهن دخلت على الطبيب بابنها الصغير ثم لما جلست كشفت عن وجهها وسألها الطبيب ما بك؟ قالت: ابني المريض! وثانية تجد الألم في أذنها فإذا بها تكشف عن وجهها كاملًا؟! فأين الضرورة!

قال سعيد بن المسيب: (ما يئس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء). فاحذري يا زوجتي أن تزل بك القدم فتفتني أو تفتني! واعلمي أنك تبوئين بإثم من تفتنينه! وبعض الشباب يحكي أن بداية طريق الضياع عنده: أن رأى امرأة متبرجة فأعجبته وبدأ عندها خطوات الانحراف. فاحذري من ذنوب تأتي إليك كالجبال لا تعلمين عنها في الدنيا.

وفي هذا الطريق زلت أقدام بعض النساء إلى كبيرة من الكبائر وهي الزنا- والعياذ بالله- الذي قال عنه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا أعلم بعد قتل النفس ذنبًا أعظم من الزنا».

ولهذا نهى الله عَزَّوَجَلَّ عن مجرد الاقتراب إلى ما يوقع في هذه المعصية العظيمة فقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾ ولم يقل لا تزنوا، لأن الزنا له مقدمات منها الخلوة بالرجل الأجنبي أو محادثته..!

الوقفة السابعة: عد بعض العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الركن السادس من أركان الإسلام لأهميته وعظم شأنه! ولا أرى لك أي أمر أو نهي في أوساط النساء والحديث مشهور: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».

ولا يزال التغيير والإنكار باللسان والموعظة الحسنة متاحًا في أوساط النساء، فاحرصي بارك الله فيك على هذا الأمر، واحذري أن تتركيه فيصيبنا ما أصاب غيرنا من انتشار الفساد وانحلال المجتمع. واحرصي على أن يكون في حقيبتك كتب أو نشرات لتوزيعها في كل مكان تذهبين إليه، واستشعري عظم الأجر وبراءة الذمة! فإن الأمر بالمعروف من خيرية هذه الأمة ومن أسباب التمكين في الأرض ومن أعظم أسباب النصر، وفيه تكفير للذنوب ورفع للدرجات وحصانة دون وقوع الهلاك والعذاب، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من موانع إجابة الدعاء، ومن أسباب تسلط الكفار والمنافقين!

ومما لبسه إبليس على ضعاف النفوس: الغفلة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واعتبروا ذلك تدخلا في شئون الغير، وهذا من قلة الفهم ونقص الإيمان، فعن أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: يا أيها الناس! إنكم لتقرؤون هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ

أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه».

الوقفة الثامنة: يا زوجتي: أنت امرأة متعلمة، ومع هذا في كل شهر أراك تقعين في (حيص بيص) وتأخذك الحيرة كل مأخذ، فلا تعرفين وقت الطهر من غيره، وإني سائلك.. كم مضى من عمرك وأنت تحتاجين كل شهر لمعرفة أحكام الطهارة والحيض!!؟ ألم تفكري في اقتناء كتاب عن الطهارة تفيدين به نفسك وتنفعين غيرك من النساء، وأخشى أنا تأثمي بسبب هذا الإهمال والتساهل!!

الوقفة التاسعة: اللسان خطره عظيم وفي هذه الأزمنة انتشرت الغيبة والنميمة، فتلك تغتاب قريبة أو زميلة، وأخرى تغتاب أهل الزوج، وثالثة تغتاب خادمتها.. ورابعة تغتاب مديرتها وزميلاتها في المدرسة..

وشاع أيضًا في بعض المجالس الفارغة الاستهزاء بالمسلمات المؤمنات: وأشد أنواع الاستهزَاء الاستهزاء بالمتدينات والمتحجبات فقد يجر هذا الأمر إلى الكفر - والعياذ بالله -، واقرئي تفسير سورة التوبة لتعرفي خطورة الأمر.

ومما انتشر أيضًا: الغمز واللمز بالآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بأنهم يتدخلون في حريات الآخرين! وأنبهك يا زوجتي إلى خطورة الأمر، قال في حاشية ابن عابدين: «أن من قال: «فضولي» لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو مرتد».

وفي (الدر المختار) قال في فصل الفضولي: «هو من يشتغل بما لا يعنيه، فالقائل لمن يأمر بالمعروف: أنت فضولي، يخشى عليه الكفر».

الوقفة العاشرة: أحيانًا أخشى إن تكوني ممن عناهم الرسول ﷺ بقوله: «**ونساء كاسيات عاريات**» وذكر أنهن لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها! قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن الكاسية العارية إما لرقة ثوبها أو لقصره أو لضيقه».

وتأملي فستان السهرة الذي ذهبت فيه.. مفتوح الصدر والظهر وأيضًا للساق نصيب من الفتحة! فأين الستر والعفاف والحشمة والحياء! وأخشى أن يأتي يوم تلبسين ثيابا قليلة لا تفي لستر جسمك وذلك من قلة المال وشدة الفقر، فالله عَزَّوَجَلَّ قادر على أن يسلب نعمته..

أما البنطال.. فهو نذير شر، يبدأ بالبنطال الواسع ثم الضيق ثم القصير وذلك في تدرج محكم! والله أعلم ماذا يدبر لكِ أعداء الإسلام في الخفاء! ولا يكفي أن تهجري البنطال فحسب، بل أنكري على كل من ارتدته وخوفيها بالله عَزَّوَجَلَّ!

يقول الشيخ محمد بن عثيمين عن البنطال: «إنه يصف حجم رجل المرأة وكذلك بطنها وخصرها وغير ذلك، ولابسته تدخل تحت قوله: «**كاسيات عاريات**» حتى وإن كان واسعا فضفاضا لأن تميز رجل عن رجل يكون به شيء من عدم الستر، ثم إنه يخشى أن يكون ذلك أيضًا من تشبه النساء بالرجال لأن البنطال من ألبسة الرجال».

هذا لكِ أنتِ! أما صغيرتنا التي تقارب العاشرة فإن شكلها العام يوحي أنها فتاة غربية لا يعرف والدها ولا والدتها تعاليم الإسلام وحرصه على تربية النشء والأخذ بأيديهم نحو الستر والعفاف.

كيف ستنشأ الصغيرة على الستر وهي تربى هكذا!! وإن كانت هي لا تفهم فأنت تفهمين، وإن كانت غير مكلفة فأنت أيتها الزوجة مكلفة بالمحافظة عليها، قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ عن لبس الصغيرات الملابس القصيرة: «ولا يجوز

التساهل في ذلك مع البنات الصغار لأن تربيتهن عليه يفضي إلى اعتيادهن له وكراهيتهن لما سواه إذا كبرن، فيقع بذلك المحذور والفتنة التي وقع فيها الكبيرات من النساء».

الوقفة الحادية عشر: يا أم عبد الله.. راتبك الشهري - ولله الحمد - لم آخذ منه ريالا منذ أن بدأ العمل لأنه لا يحل لي إلا برضاك وموافقك.. ولكني أراك تصرفينه صرف السفهاء المبذرين، فتلك ساعة اشتريتها بكذا وهذا فستان بكذا.. وكم أنت مسكينة حين تقفين ساعات طوال لإلقاء الدروس ثم يكون ثمرة جهدك هذا المال الضائع!! أين الأيتام والأرامل ومن له حق في الصدقة! يقول الرسول ﷺ: «**يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار**».

يقول ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فإن من بخل بماله أن ينفقه في سبيل الله لإعلاء كلمته سلبه الله إياه أو قيض له إنفاقه فيما لا ينفعه دنيًا ولا أخرى، وإن حبسه وادخره منعه التمتع به ونقله إلى غيره فيكون له مهنؤه، وعلى مخلفه وزره، وكذلك من رفه بدنه وعرضه وآثر راحته على التعب لله وفي سبيله أتعبه الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أضعاف ذلك في غير سبيله ومرضاته».

يا زوجتي الحبيبة: أمر الاحتساب في التعليم غفلت عنه، ولأجدد ما تقدم لديك في هذا الأمر سأضرب لك مثلا واحدًا مستندا في ذلك إلى حديث الرسول ﷺ: «**من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا يتقص ذلك من أجورهم شيئًا**»... فماذا لو قمت بتعليم طالبة واحدة سورة الفاتحة فقط فإن هذه الطالبة إذا وجبت عليها الصلاة سوف تقرأ هذه السورة سبع عشرة مرة كل يوم في الصلوات المفروضة فقط. وفي كل مرة تقرأ هذه الطالبة سورة الفاتحة لك إن شاء الله (١٤٠٠ حسنة) فما بالك إذا كانت صاحبة صلاة وقيام ليل، ومن بعد كانت مدرسة وعلمت هذه السورة مئات الطالبات! ولهذا كان للرسول ﷺ مثل أجور أمته لا ينقص من أجورهم شيئًا. وتأملي نهاية

الحديث السابق حيث يقول ﷺ: «**ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم، مثل من تبعه، لا ينقص من آثامهم شيئًا**». فكوني حذرة أن تدليهم على تبرج أو سفور أو تثيرين لديهن شبهة فإن الإثم والوزر عليك إلى يوم القيامة. أرأيت! أن على هابيل لما قتل قابيل وزر من تبعه في هذا الجرم وهو القتل إلى يوم القيامة. فاحذري!.

الوقفة الثانية عشر: من المفارقات العجيبة أني أراك تهتمين بأمر شراء فستان أو طلاء أظافر ويؤرقك ويهمك لأيام ماذا سترتدين في مناسبة الزواج القادمة! ومع هذا الهم الذي يصاحبك والغم الذي يلازمك لا أرى للإسلام مثله في قلبك، ولا حديثًا على لسانك! فهل زهدت في دينك! وهل فستان زواج أهم لديك من ارتقاء دينك وارتفاعه!

يا زوجتي..أرى قلبك يحمل همومًا لا تتجاوز الراتب والفستان والتسريحة! أما الإسلام وخدمته والقيام به فالأمر ليس إليك والله المستعان!

الوقفة الثالثة عشر: حينما تصلين لا أراك خاشعة الجوارح حاضرة القلب، بل تؤدينها على عجل وبسرعة، والخشوع يا زوجتي هو روح الصلاة، وأثنى الله عَزَّوَجَلَّ على الخاشعين في الصلاة، ثم ألم تحاسبي نفسك حينما تتركين السنن الرواتب وما فيها من الأجر العظيم! ولا تقعدين في مصلاك سوى دقائق وكأنك في سجن! فأين لذة العبادة وصدق المناجاة؟ وأين الفرح بلقاء الله عَزَّوَجَلَّ!

يقول النبي ﷺ: «**ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بنى الله له بيتًا في الجنة (أو بني له بيت في الجنة)**».

والسنن الرواتب: قبل الفجر ركعتان، وقبل الظهر أربع وبعدها ركعتان، وبعد المغرب ركعتان، وبعد العشاء ركعتان. وإذا لم تعملي للدار الآخرة وأنتِ في سن الشباب فمتى تعملين؟!!

الوقفة الرابعة عشر: تربية الصغار على الحلال وإبعادهم عن الحرام من مهمات التربية الصالحة.

هذا النبي ﷺ يقول للحسن بن عليّ رضي الله عنهما وقد أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه وهو طفل صغير يقول له الرسول مربيًا ومعلمًا: «كخ كخ» ليطرحها ثم قال: «**أما شعر أنا (يعني آل محمد) لا نأكل الصدقة**».

فهل يا زوجتي لصغارنا نصيب من حسن التربية وتكريس الفضائل في نفوسهم!

الوقفة الخامسة عشر: يا زوجتي: كلنا أصحاب ذنوب وخطايا وليس منا من هو معصوم من الزلل والخطأ، لكن خيرنا من يسارع إلى التوبة ويبادر إلى العودة، تحثه الخطى وتسارع به الدمعة. وتأملي في حديث عظيم وبشارة تفرح القلوب يقول ﷺ: «**إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها**».

وابشري فإن «**التائب من الذنب كمن لا ذنب له**».

الوقفة السادسة عشر: لأهلي حقوق عظيمة وأعظمها حق والدي ثم إخوتي. ولقد نشأت وتربيت في بيت والدي سنوات طويلة، وأكلت مع إخوتي سنوات متتالية.. وبيننا من الود والحب والاحترام والتقدير ما أرى أنك تعرفينه وترينه! ولكنك في الفترة الأخيرة بدأت تتذمرين وأحيانًا تلقين بعض الكلمات إذا قمت بزيارة أهلي.. وأنت شخصيا أرى عليك سحائب من الكبر وكتل من البرود حينما تستقبلين أبي أو عندما ترين أمي! وهذا ليس من حسن الجميل ولا من صفات المؤمنة الصالحة التقية النقية.. ولا يغرك ابتسامي لك وكثرة حديثي معك.. فهم أهلي وذاك والدي وتلك والدتي! وهم مقدمون في الإحسان والمعروف وبذل الندى والبر عليك وعلى كل الرجال والنساء.. فأحبي ما أحبه الله عَزَّوَجَلَّ وأمر به من البر والصلة، وأحبي ما ترين أني أحبه وأعنيني

على برهم وصلتهم.. فذكريني إذا نسيت ونبهيني إذا غفلت.. وقد سمعت أن كثيرا من الأزواج قد انقلب على أهله وتكدر ما بينهم لإصغائه إلى صوت واحد هو صوت زوجته وكذبها وتصيدها للأخطاء.. فهي سيئة الطبع خبيثة السريرة تنقل المواقف إليه إذا أساء أحد إليها (دون قصد) ولا تنقل المواقف التي أساءت إليهم بقصد!!

وكم من بيت تصدع بنيانه وتفرق أهله وعق الزوج أمه وأباه بسبب حية تسكن جنبه وتلد أبناءه!

والزوجة- يا زوجتي- هناك زوجة بدلا منها والنساء كثير!! ولكن الوالدان والأهل ليس لهم بدل.. وأراك تعين قولي! وتتذكرين المرة الأخيرة التي كان بيني وبينك فيها نزاع وخلاف عدت إليهم واستشرتهم! فكانوا خير المستشارين.. وأثنوا عليك خيرا وألزموني بحل الأمر.. فأين المكافأة لهم!!

الوقفة السابعة عشر: انتشر في أوساط النساء كثرة المزاح والضحك والنكت السامجة والضحكات العالية! حتى أن بعض تلك النكت تخدش الحياء وتسقط الاحترام وهذا من سوء التربية وضعف الدين وقلة الحياء. وقد تكون هذه النكت فيها تعرض لأهل الخير والصلاح فتصل بصاحبها إلى حد الردة والعياذ بالله.

الوقفة الثامنة عشر: إكرام الضيف من سنن الأنبياء والمرسلين وقد عده الرسول ﷺ من الإيمان فقال عليه الصلاة والسلام: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه**». فأين إكرام الضيف وأنت تتأففين وتتضجرين إذا دعيت أحد الجيران أو المعارف أو الأصحاب.. وتعلمين حرصي أن لا أدعو إلى بيتي إلا صاحب طاعة امتثالًا لأمر الرسول ﷺ: «**ولا يأكل طعامك إلا تقي**».

الوقفة التاسعة عشر: بيتنا حباه الله بالمحبة والمودة وزينه. بأطفال كالورود والرياحين.. نستعذب كلماتهم ونفرح بخطواتهم! ولكن ينقصنا في هذا البيت الابتسامة..

لا تعجبي يا زوجتي تنقصنا الابتسامة! نعم أنا زوجك أحتاج إلى ابتسامتك الجميلة! وإني أحمد الله عَزَّوَجَلَّ أن ليس بيننا مشاكل ولا صراخ ولكن نحن بحاجة إلى الابتسامة التي نؤجر عليها.. فهي تحيي النفوس وتزيل ضغائن الصدور! ومنذ زمن لم أر حبات اللؤلؤ على ابتسامة تزين محياك.. يا أم عبد الله ابتسمي.. «**وتبسمك في وجه أخيك صدقة..**» لا تبخلي ولا تستكثري أن تقومي بعمل سهل يسير فيه خير لي ولك.

الوقفة العشرون: زرت صديقي قبل أيام وذكر لي وهو فرح مستبشر حرص زوجته على حضور المحاضرات والدروس الإسلامية وذكر لي حديثًا مفرحًا.. فقد قاربت زوجته حفظ عشرة أجزاء من القرآن وذلك باستمرارها في مدارس تحفيظ القران النسائية وهي منتشرة في كل مكان.. يا زوجتي ألا تغارين وأنت تسمعين المؤمنات يتسابقن إلى الخير! ولك خمس سنوات أو تزيد لم تحفظي آية أو حديث! أليس هذا مذمة في حقك ونقصًا في دينك؟! ومن محبتي لأم أولادي أوصيك باختيار صديقة عفيفة نقية تقية، تدلك على الخير، وتأمرك بالمعروف، وتنهاك عن المنكر، وتكون عونًا لك. فإن التحاب في الله من أفضل القربات وأعظم الطاعات. فهبي إلى أن تكون لك صاحبة دين وخلق تعينك في أمر دينك ودنياك.

الوقفة الواحد والعشرون: يا زوجتي.. أصابتني الحيرة واستبد بي الحزن فقد لاحظت منذ شهور أنك تتحاملين عليّ وتتصيدين زلاتي وهفواتي وتظهيرنها أمام صغارنا..

وأقرب الأمثلة مساء البارحة فقد عاتبتيني بصوت مرتفع لتأخري في إحضار طلب من طلبات المنزل! وهل هذا يليق في حق زوج! وإن كنت سأتحمل هفوتك وزلتك إلا أن هذا لا ينبغي أن يصدر من أم أبنائي وزوجتي الحنون. وإن كنت أشكر لك حسن خلقك سنوات طويلة، إلا أنه يؤلمني أن يبدر منك مثل هذا.

الوقفة الثانية والعشرون: سمعت في الأمثال أن أقرب طريق للوصول إلى قلب الرجل هو معدته! والله عَزَّوَجَلَّ خلقنا لأمر عظيم هو عبادته وليس الأكل والشرب بذاته، وذم الله عَزَّوَجَلَّ الكفار بقوله: ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾. ولست أحرم حلالًا، لكن ما تقومين به من طبخ لعدة أصناف فيه إضاعة للوقت، وإسراف في الطعام، وصرف النفوس عما خلقت له! يكفي من يدك الحنون أكلة طيبة مباركة خفيفة على المعدة، وستصلين إلى قلبي عبر فكري ونفسي.. لقد سكنت سويداء القلب منذ تزوجتك، ومساء الأسبوع الماضي خالطني شعور بالفرحة عندما علمت أن إحدى قريباتي عزمت أن تقرأ في كتاب الله عز رجل كل يوم جزءا.. هذا هو أسهل الطرق إلى الجنة وإلى قلبي أيضًا.

الوقفة الثالثة والعشرون: المناسبات الاجتماعية إذا لم يكن! فيها منكر فهي تألف القلوب، وتقرب النفوس، وأراك مع حرصك- وفقك الله- على الحضور إلا أنك تهملين واجبًا أعظم من صلة الرحم وهو الصلاة..فأراك تؤخرين الصلاة- خاصة صلاة العشاء- حتى تعودين وذلك بسبب وضع المساحيق والمكياج عند خروجك.. وقد لا تعودين إلى المنزل إلا بعد منتصف الليل وقد خرج وقت صلاة العشاء! وأخشى عليك أن تكوني ممن ذكرهم الله عَزَّوَجَلَّ بقوله: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ والله أخشى أن تخرجي من البيت ولا تعودين إليه أبدًا.

الوقفة الرابعة والعشرون: منذ سنوات طويلة ونحن نعيش تحت سقف واحد ونرى بعضنا البعض كل يوم! ولازلت يا زوجتي حتى الآن لا تعرفين ماذا أحب، وماذا اكره؟ ومتى موعد نومي، وأي أنواع الطعام أفضل! أليس هذا قصورا في حقي؟!

الوقفة الخامسة والعشرون: يا زوجتي.. أرى منك إعراضًا وصدودًا عن بعض رغباتي النفسية وحاجاتي الفطرية. وأرى منك أعذارًا واهية وتلمسًا للهرب والنبي

ﷺ يقول: «إذا دعا للرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء فبات غضبان، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

الوقفة السادسة والعشرون: كان دأب الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين الدعاء لأنفسهم وأبنائهم وذرياتهم.. ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ وغيرها في القرآن كثير... فأين نصيب أبنائنا من الدعاء لهم بالهداية والتوفيق..

بل مع الأسف أراك أحيانًا ترفعين صوتك بالدعاء عليهم، وقد توافق باب إجابة فتجاب الدعوة ويقع الأمر.. وتندمين على ذلك.

الوقفة السابعة والعشرون: أراك يا زوجتي ترسلين لسانك واصفًا زميلاتك في العمل فهذه طويلة، وأخرى بيضاء، وأخرى قد قصت شعرها حتى بدت جميلة! والنبي ﷺ حذر من ذلك بقوله: «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها». أو لم تسمعي أن الأذن شريكة في العشق والمحبة وإثارة الشهوة!

الوقفة الثامنة العشرون: يا زوجتي أنصتي واقرئي قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ وهذه الآية أراك تطبقينها ولله الحمد في نفسك. لكن ما بال خادمتك كاشفة الوجه حاسرة الرأس، هل تظنين أن الآية خاصة بك وحدك! إنها آية عامة فما بالك تفرقين! وأحيانًا أراك تتهاونين في أمر خروجها للشارع أو للسوق! ويوم القيامة أنت موقوفة فإنها أمانة تحت يدك! وانظري على أنها إحدى بناتك أو أخواتك.

الوقفة الأخيرة: رغم أننا نعيش في هناء وسعادة وبحبوبة عيش إلا أنني أخشى أن تفوت علينا أعظم الفرص وأثمنها بدون فائدة..أعظم الفرص هي وجودنا في هذه الحياة!فتعالي نعدل المسار ونسير حسب ما شرعه الله عَزَّوَجَلَّ لنا.. بادري يا زوجتي قبل

أن ترحلي بكفن وحنوط! أما دولاب ملابسك المليء فلن تأخذي منه قطعة واحدة! سترحلين بخمسة أثواب هي كفنك، ويصاحبك في الطريق إلى المقبرة زوجك وابنك وإخوتك وعشيرتك، وخلال نصف ساعة يتفرق الجميع ويرجعون وتبقين مرتهنة بعملك! فسارعي إلى التوبة، وبادري إلى العودة، ولا تغرك الأماني وسراب الدنيا فإنها خدعت من كان قبلك حتى أنزلوا في القبور وضمتهم اللحود.. وهناك سؤال وجواب وجنة ونار.

وأبشرك بحديث النبي ﷺ: «**التائب من الذنب كمن لا ذنب له**».

وفي الحديث الآخر قال ﷺ: «**كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى**» قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: «**من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى**».

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الذي يضر صاحبه هو ما لم يحصل منه توبة، فأما ما حصل منه توبة فقد يكون صاحبه بعد التوبة أفضل منه قبل الخطيئة».

ولا تظني يا زوجتي أن التوبة في ترك المنكرات والمعاصي فحسب، بل احرصي على التوبة من تضييع الأوقات ومن ترك النوافل والتهاون في أعمال البر والمداومة على الخير..

زوجتي وأم أبنائي: أبشرك بحديث الرسول ﷺ: «**أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة**».

زوجتي.. جعلك الله قرة عين لي في الدنيا وجعلك زوجة لي في الجنة، وأصلح ذرياتنا وبارك في أعمالنا وأعمارنا وجعل الجنة مثوانا ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ واجعلنا من أهل هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾.

أدعية مهمة لكل زوجة...

ليلة الحب وليلة...

- اللهم أني أدعوك باسمك الأجل الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الأركان.. اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك..وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك..وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء.. أن تيسر لي جميع أموري لأنال مرادي... وتوفقني لما تحبه وترضاه..

- اللهم يا فارج الهم يا كاشف الغم ياربنا ورب كل شيء ومليكه سبحانك تباركت وتعاليت...

- اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي..

- اللهم وفق بيني وبين زوجي واجمع بيننا على خير..اللهم اجعلني قرة عين لزوجي واجعله قرة عين لي وأسعدنا مع بعضنا واجمع بيننا على خير..اللهم اجعلني لزوجي كما يحب واجعله لي كما أحب واجعلنا لك كما تحب وارزقنا الذرية الصالحة كما نحب وكما تحب.. اللهم أهدني واهدي زوجي واجعلنا من أهل بيت صالحين..

❁ اللهم اقر عيني بهداية زوجي وصلاحه وتقواه..اللهم اقر عيني بالذرية الصالحة التي تدخل السعادة إلى قلوبنا وارزقنا برها..واكرر الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى التي تحمل معاني الرحمة والرأفة والود.

❁ اللهم أني أسألك باسمك الحبيب الكافي أن تكفيني كل أموري مع زوجي مما يشوش خاطري ويسهر ناظري..

❁ اللهم ألف بين قلبي وقلبه كما الفت بين قلوب عبادك.. اللهم سخره لي كما سخرت البحر لموسى..

❁ اللهم زدني قربًا إليك..اللهم زدني قربًا إليك..اللهم زدني قربًا إليك..اللهم اجعلني من الصابرين..اللهم اجعلني من الشاكرين..اللهم اجعلني في عيني صغيرا..وفي أعين الناس كبيرًا...

❁ اللهم اشفي زوجي وعافيه..اللهم واشرح صدره للإيمان..اللهم ارزقه الهداية..

❁ اللهم أره الحق حقًا وارزقه أتباعه..وأره الباطل باطلًا وارزقه اجتنابه..

❁ اللهم ابعد عنه رفقاء السوء..اللهم جنبه الفواحش والمعاصي..اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه...

❁ اللهم سخره لي وسخرني له..اللهم جمله في نظري وجملني في نظره..

❁ اللهم لا تفرق بيني وبينه..اللهم أحفظه لي يا أرحم الراحمين..يا ذا الجلال الإكرام... اللهم آمين.

❁ اللهم أجعل بيننا من المودة والرحمة أفضلها..وارزقنا الصبر والحلم أكمله..واجعلنا على منابر من نور..وأسعدني معه وبقربه..في الدنيا وفي جنه السرور..وأهدنا يالله لما فيه الخير والصلاح..وارحمنا برحمتك يارحيم ياكريم..

❁ اللهم اجعله أبًا لي في الحنان، وأخًا لي في الطاعة، وحبيبا في الفراش، واجعلني له أما في الحنان وأختا في الطاعة، وحبيبة في الفراش، اللهم أمين لي ولجميع المسلمين ياكريم ياحي ياقيوم برحمتك نستغيث اللهم اجب دعوتي وحقق لي أمنيتي.

❁ اللهم اهدي زوجي للإيمان وثبته عليه.

❁ اللهم اجعله من عبادك الصالحين الملتزمين بطاعتك وأتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

❁ اللهم أبعده عن المعاصي والفتن ما ظهر منها وما بطن.

❁ اللهم اقنع قلبه من الدنيا وحب المال وارزقه بالرزق الحلال.

❁ اللهم جملني في عينه وجمله في عيني.

❁ اللهم اجعله لي كما أحب واجعلني له كما يحب واجعلنا لك كما تحب.

❁ يارب تسخر لي زوجي وتحنن قلبه عليّ.

❁ يارب تضع لي في قلبه مواضع الرحمة والمودة والألفة من عندك.

❁ اللهم جملني في عين زوجي وحببني إلى قلبه واجعلني الزوجة الوحيدة له وارزقني ذرية صالحة منه اللهم دعوناك فاستجب لنا كما وعدتنا.

❁ اللهم اجعلني نورًا بين عيني زوجي..

❁ اللهم ارزقني حبه وارزقه حبي وارزقنا حب وجهك الكريم وطاعتك. اللهم اجعلني نورا بين عينيه. اللهم اعصم قلبه عن المعاصي.

❁ اللهم اجمع بيني وبين زوجي في جنانك...واجعلني زوجته ورفيقته في هذه الدنيا الفانية والجنة الخالدة.

❁ اللهم أصلح بيني وبين زوجي وأجمعنا في خير وعلى خير.

❁ اللهم أهدني لزوجي وأهدى زوجي لي وأهدنا إليك يا أرحم الراحمين.

❁ اللهم بارك لنا في ذريتنا..كما باركت لإبراهيم عليه السلام في ذريته وصبر زوجي عليّ... وصبرني عليه...واجعله بردًا وسلامًا عليّ كما جعلت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم عليه السلام وانزع الشيطان مما بيننا..

❁ يارب يا حي يا قيوم..أسألك بكل اسم سميت به نفسك..أو أنزلته في كتابك..أو علمته أحدًا من خلقك..أو استأثرت به في علم الغيب عندك..أن تعطي زوجي من خيرك أكثر مما يرجو..وتسخر له ملائكةً من عندك وجنودًا في الأرض....اللهم عظمني في قلب زوجي..واجعلني ماء عينه ودم قلبه ودفء حياته..وأسعدني ولا تشقيني معه..يا أرحم الراحمين.

❁ اللهم كما آمنت نبيك محمد في غار حراء..وطمست أعين أعدائه..آمن زوجي في نهاره وليله..واطمس كل سوء عنه..اللهم إنك تعلم ما في قلبي ونقاء سريرتي..فنقي حياتي مع زوجي من كل كدر وسوء يا أرحم الراحمين..واجمعني به في فردوسك الأعلى.. يا ذا الجلال والإكرام.

❁ اللهم أرزق زوجي مع كل خفقة قلب وطرفة عين فرجًا..ومخرجًا..وعفوًا..وأمنًا.. وإيمانًا يا رب العالمين.

❁ اللهم اجعله لي كما أحب واجعلني له كما يحب واجعلنا لك كما تحب ربنا وترضى

❁ اللهم اجعلنا قرة عين لبعض يارب العالمين.

❁ اللهم اقسم له من خشيتك ما تحول به بينه وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغه به جنتك.

❁ اللهم أصلحه وثبته على الأيمان..

❁ اللهم أصلح زوجي.. اللهم ثبته على الإيمان اللهم اجعله رجلًا مؤمن صادقًا صدوقًا جوادًا كريمًا، اللهم وزده حبًا لي وصراحة معي تعلقًا بي، اللهم مد بعمره على زود عمل صالح.

❁ اللهم أصلح زوجي.....وثبته على الإيمان.

❁ اللهم واجعله رجلًا مؤمنًا صادقًا صدوقًا كريمًا جوادًا.

❁ اللهم وزده حبًا لي وصراحة معي وتعلقا بي وتفاهما معي.

❁ اللهم اجعلني درة بين عينيه لذة بين شفتيه جمرة بين فخذيه.

❁ اللهم وأطل في عمره على طاعتك.

❁ اللهم ألف ما بين قلبي وقلب زوجي على الإيمان والتقوى.

❁ اللهم اغفر لي ولكافة المسلمات هنا واعف عنا وارحمنا واكتبنا مع الصالحين الأخيار.

❁ اللهم يا مسخر القوي للضعيف ومسخر الشياطين والجن والريح لنبينا سليمان ومسخر الطير والحديد لنبينا داود ومسخر النار لنبينا إبراهيم، اللهم سخر لي زوجي بحولك وقوتك وعزتك وقدرتك أنت القادر على ذلك وحدك لا شريك لك اللهم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا بديع السماوات والأرض يا حي يا قيوم اللهم حنن قلبه عليّ.

❁ اللهم بحولك وقوتك تضع مودتي في قلبه أنت ولي ذلك والقادر عليه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا اللهم أني أشكوا إليك ضعف قوتي وقلت حيلتي اللهم إني لا حول ولا قوة لي إلا بك يا رب العالمين.

❁ اللهم ارحم ضعفي يا خير الراحمين، اللهم أعطني على الضعف قوه وسخر لي من أقوى مني يارب العالمين، اللهم يا مؤلف القلوب ألف بين قلبي وقلب زوجي على محبتك وطاعتك برحمتك يا أرحم الراحمين.

❁ اللهم أنت الحمد الحنان المنان بديع السموات والأرض أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد أسألك باسمك الأعظم أن تهديني وتهدي زوجي وأبنائي وتجعلنا من عبادك الصالحين المتقين المفلحين وأن تحسن خاتمتنا وتضلنا تحت ضل عرشك يوم لاظل الا ظلك اللهم لا تجعل لزوجي حظًا في النسا ء مع غيري يا حي يا قيوم.

❁ اللهم ارزقني وده وحبه وارزقه ودي وحبي.

❁ اللهم اجعل زوجي حبيبًا حليمًا كريمًا هينًا لينًا معي.

❁ اللهم اجعلني عونًا لزوجي على طاعتك واجعله عونًا لي.

❁ اللهم يا مؤلف القلوب ألف بين قلبي وقلب زوجي برحمتك يا ارحم الراحمين

❁ اللهم ألن قلب زوجي وسخره لي يارب.....

❁ اللهم ألبسني حله من حلل صفوك عند لقاء عبدك الجبار.

❁ اللهم اجعل غضب زوجي عليَّ بردًا وسلامًا كم جعلت النار بردًا وسلامًا على سيدنا إبراهيم.

❁ اللهم حببني إلى قلبه وجملني في عينه واستر عيوبي عنه واستر عيوبه عني وألف بين قلوبنا واجمعنا في الفردوس الأعلى من الجنة.

❁ اللهم أرزقني بره وأرزقه بري.

❁ اللهم باعد بينه وبين رفقاء السوء كما باعدت بين المشرق والمغرب فإنهم لا يعجزونك، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ولا يخاف منك يا الله يا الله يا أحد يا صمد يارب يا غفور يا شكور برحمتك أغثني... يامن هو لا إله إلا الله بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفورٍ رحيم... وصلى الله على خير الخلق محمدٌ وآله وأصحابه أجمعين... برحمتك يا أرحم الراحمين

❁ اللهم تقبل منا ومنكم صالح الأعمال والدعاء إنك سميع مجيب..

❁ اللهم اجعل خيره بين يده وشره تحت قدميه..اللهم اجعل غضبه بردًا وسلامًا عليّ كما جعلت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم.

❁ اللهم ياولي نعمتي ويامَلاذي عند كربتي اجعل شدته وقوته بردًا وسلامًا كما جعلت النار بردًا وسلام على إبراهيم...

❁ اللهم أني اسئلك باسمك العظيم ورضوانك الأكبر أن تكفيني كل أموري مع زوجي وسخره لي.

❁ اللهم اجعل له شغلًا فيما يليه وعجزًا عما ينويه..

وفي حاله كثرة المشاكل شغلي سورة البقرة يوميًا وأحيانًا أكثر من مرة في اليوم.. سبحان الله تطرد الشيطان وتهدئ النفوس وتشرح البيت وتوسع الرزق.

الخاتمة

أختاه ها قد رست السفينة على الشاطئ وانتهينا من الأفكار والاقتراحات والوقفات التي قدمناها لكِ لتجددي بها حياتك الزوجية ولتشعلي شعلة الحب من جديد مع زوجك لتستكملا رحلة الحياة وتستمر بكم حتى نهاية العمر تظللكم سحائب الحب والحنان ويغشاكم الرحمة والعطف....

أرجو أن أكون وفقت في تقديم شيء لكل أخت مسلمة متزوجة لتجدد السعادة مع زوجها وفي بيتها ومعيشتها داعيًا من الله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه وانتفع به وأعان على نشره.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخوكم

نبيل بن محمد محمود